

الوحدة: وحدة تعليم أساسية
المقياس: أساسيات علوم المكتبات والتوثيق
المحاضرة الأولى: السلسلة الوثائقية في المكتبات

إنّ المؤسسات الوثائقية على اختلاف أنواعها (مكتبات، مراكز المعلومات، مراكز الأرشيف) عبارة عن نظم إعلام، تنقسم إلى نظم فرعية تؤدي كل واحدة منها وظيفة أساسية؛ تتمثل هذه الوظائف في الجمع، المعالجة، الحفظ، وأخيرا الحفظ. يطلق على هذه الوظائف "السلسلة الوثائقية".

- فما المقصود بالسلسلة الوثائقية؟

- وما أبرز مراحلها بالتفصيل؟

1. تعريف السلسلة الوثائقية:

- مجموعة من العمليات المتعاقبة الاختيار/التجميع والمعالجة والحفظ والتخزين ونشر الوثائق والمعلومات.
- سلسلة المعالجة التي تمر بها الوثيقة منذ دخولها إلى وحدة المعلومات حتى إتاحتها للجمهور.
- في النظام الوثائقي، السلسلة الوثائقية هي مجموعة المراحل المادية والإدارية والفكرية التي تقطعها الوثيقة منذ لحظة النظر في شرائها حتى إتاحتها للمستخدمين.

2. مراحل السلسلة الوثائقية:

أ. الجمع: ينقسم هذا النظام الفرعي إلى وحدات لا يمكن تجزئتها تتمثل في:

- الاختيار: هي العملية التي تتمثل في اختيار الوثائق من أجل اقتنائها وذلك بمراعاة ما يلي:

✓ أن تتماشى وأهداف الهيئة التوثيقية.

✓ أن تستجيب للاحتياجات الوثائقية للمستفيدين.

✓ أن لا تتعدى كلفتها الإمكانيات المادية المخصصة لها من قبل الهيئة الوثائقية.

- إعداد الطلبات: هي عملية طلب شراء الوثائق بعدما يتم التأكد من عدم وجودها في الرصيد.

- استقبال الطلبات: تتمثل في الإجراءات الإدارية التي يقوم بها مسيرو الهيئة الوثائقية من أجل استقبال ما

تم إرساله من قبل المرّدين.

-التحقّق: يتمّ التحقّق من الموادّ المستلمة وذلك بالاعتماد على نسخة من وصل الطلبية، يتمّ غالبا التحقّق من العناصر التالية:

✓ إن كانت الموادّ المستلمة متطابقة مع الموادّ التي تمّ طلبها.

✓ السلامة المادية للوثائق المستلمة.

ب . **المعالجة**: هي مجموع العمليات المادية والفكرية التي ضع لها الوثيقة منذ دخولها إلى الوحدة الوثائقية إلى غاية وضعها في متناول القراء . ينقسم هذا النظام الفرعي بدوره إلى وحدات لا يمكن تقسيمها وهي:

- التسجيل *Enregistrement*: هي منح كل وثيقة رقما أثناء تسجيلها في سجّل الجرد، ضع المطبوعات المتسلسلة أيضا لهذه العملية من خلال مراقبة وصول كل عدد، وتسجّل في سجّل خاص يسمى بالكارداكس *KARDEX*.

- وضع الختم : *Estampillage* هي عملية قانونية تتمثل في وضع ختم الهيئة على الوثيقة حتى تثبت ملكيتها لها.

-الفهرسة: هي عملية إعداد البطاقات الفهرسية للوثيقة من أجل التعريف بها

-التكشيف: هو عملية استخراج الكلمات الدالة وتحويلها من اللغة الطبيعية إلى اللغة التوثيقية باستعمال واصفات.

-التصنيف: هو عملية استخراج الكلمات الدالة وتحويلها من اللغة الطبيعية إلى اللغة التوثيقية باستعمال رموز.

-الاستخلاص: هو عملية استخراج أكبر قدر من المعلومات المطلوبة من الوثيقة والتعبير عنها بأقل عدد من الكلمات.

وبالإضافة إلى هذه العمليات ضع الوثيقة أيضا إلى عملية وضع الشفرة، التجهيز وأخيرا الترتيب على الرفوف.

ج. الحفظ: يتمثل هذا النظام الفرعي في مجموع الأجهزة التنظيمية والتجهيزات التقنية المخصصة من أجل

الحماية

المادية للوثائق وحفظها.

د. البث: يمثل هذا النظام الفرعي الهدف المرجو من الوحدات التوثيقية.

وفيما يلي المخطط العام للسلسلة الوثائقية.

